ان الايمان سربال يسربله الله من شاء من عباده فاذا زنا العبد نزع
الله منه سربال الايمان فان تاب رده عليه وجاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا معشر المسلمين اتقوا الزنا فان فيه ست خصال
ثلاث في الدنيا و ثلاث في الاخرة فاما التي في الدنيا فذهاب
بهاء الوجه و الفقر و قصر العمر و دوام المقت و اما التي في الاخرة فسخط
الله تعالى و سوء الحساب و العذاب بالنار و عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من مات مصرا على شرب الخمر سقاه الله تعالى من نهر الغوطة
وهو نهر يجري في النار من فروج الموسات يعني الزانيات و يجري
من فروجهن قيح و صديد في النار ثم بقي ذكر فمن مات قصر
على شرب الخمر و قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب بعد الشرك اعظم عند الله
من نطفة وضعها رجل في فرج لا يحل له و قال عليه السلام
في جهنم واد فيه حيات كل حية تشبه رقبة البعير تلسع تارك
الصلاة فيخلي سمها في جسده سبعين سنة ثم ينهرها كيه وان
في جهنم وادا سمه جب الحزن فيه حيات و عقارب كل حية و عقرب
لها سبعون شوكة في كل شوكة سبعون رواية سم تضرب الزاني و تنزع سمها
في جسمه يجد مرارته و جعمها الف سنة ثم ينهرها كيه و يسيل من فرجه
القيح و الصديد و ورد ايضا ان من زنا بامرأة متزوجة كان عليه و
عليها يحكم في القبر نصف عذاب هذه الامة فاذا كان يوم القيمة
يحكم الله تعالى و حيا في حسنات هذا ان كان بغير علمه فان علم و سكت
حرم الله عليه الجنة لان الله تعالى كتب على باب الجنة انت حرام
على الديوث و هو الذي يعلم بالفاحشة في اهله و يسكت و لا يغار

وورد ايضا ان من وضع

ووورد ايضا ان من وضع يده على امرأة لا تحل له بشهوة جاء يوم
القيمة و مغلولة يده الى عنقه فان قبلها قرضت شفتيها بالنار
فان زنا بها نطقت فخذاها و شهدت عليه يوم القيمة انا الحرام
ركبت فينظر الله اليه بعين الغضب فيقع على وجهه فيكبر و
يقول ما فعلت فيشهد عليه لسانه فيقول انا بما لا يحل نطقت و
تقول يداه انا الحرام تناولت و تقول عيناه انا الحرام نظرت و تقول
رجلاه انا بما لا يحل مشيت و يقول فرجه انا فعلت و يقول الحافظ
من الملائكة و انا سمعت و يقول الاخر و انا كتبت و يقول الله انا
اطلعت و ستر ثم يقول يا ملائكتي خذوه و عنه ابي اذ يقول
فقد اشتد غضبي على من قل حيائه مني و تصديق ذلك
في كتاب الله عز و جل يوم تشهد عليهم السنتهم و ايديهم
و ارجلهم بما كانوا يعلمون و اعظم الزنا بالام لانت و امرأة
الاب و بالجار و قد صح الحاكم من وقع على ذات رحم فاقتلوه
و عن البراء ان خاله بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل فتزوج
بامرأة ابيه ان يقتله و يخمس ماله فنسأل الله المنان بفضله
ان يغفر لنا ذنوبنا و خطايانا انه جواد كريم الكبيرة الحادية
عشر اللواط و قد قص الله في كتابه العزيز في قصة قوم لوط
في غير موضع من ذلك قال الله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها
سافلها و امطرنا عليها حجارة من سجيل اي من طين طبخ حتى صار
كالآجر منضود اي يتلو بعضه بعضا مسومة اي معلمة بعلامة
تتميز بها انها ليست من حجارة الدنيا عند ربك اي في خزائنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)